[398] الاسلام الخمس، وعلى هذا فقد كان مسلما لانه قال: فقبلناه منك ومن المعلوم بالضرورة أن أحدا من المسلمين على عهد النبي " ص " لم يصبه هذا). فمن طرائف الخزعبلات، أما أولا: فلان هذا الحديث كما يتضمن قبول الحارث للمباني المذكورة كذلك يتضمن كفره وارتداده بقوله: اللهم ان كان ما يقوله محمد حقا.. وأما ثانيا فلو سلمنا كونه مسلما فمن أين دعوى العلم الضروري بأن أحدا من المسلمين على عهد النبي (صلى ا عليه وآله) لم يصبه هذا ؟ 7 - الحارث بن النعمان من الصحابة ثم انتهى ابن تيمية الى القول بأن (هذا الرجل لا يعرف في الصحابة بل هو من جنس الاسماء التي تذكرها الطرقية) وهذا الكلام باطل أيضا، فأول ما يبطله كلام إذ ذكر ان الحارث آمن بمباني الاسلام الخمس ثم قال: (وعلى هذا فقد كان مسلما..) فهو اذن من الصحابة المسلمين عند ابن تيمية. وثانيا: لقد قلنا سابقا ان هذا الحديث يدل على ارتداد الحارث وكفره وهو بذلك يخرج من عداد الصحابة، لان من شرائط الصحابي موته على الاسلام، ومن خرج عن الاسلام لا يعد في الصحابة البتة ولا يذكره المصنفون في الصحابة أبدا. وثالثا: ولو وافقنا ابن تيمية جدلا وقلنا بعدم خروج الحارث عن الاسلام ومن عداد صحابة رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) بما تفوه فما الدليل على حصر المصنفين واستقصائهم لاسماء جميع الصحابة في كتبهم ؟ بل الامر